

# الجيش يربك المليشيا بتقدم سريع ومفاجئ في جنوب كردفان مليشيا حميدتي (تستعبد) و(تسترقف) الأطفال بعد قتل أمهاتهم



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاحد 1 فبراير 2026م الموافق 13 شعبان 1447هـ - العدد 512 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## الداخلية المصرية: المسجونون لدى المفوضية في مأمن.. والتشديد يستهدف عناصر خطيرة



عبدالواحد  
محمد نور.. حزمة  
من التساؤلات  
المشروعة

(ص 6)

### مبادرة لإعادة إعمار السوق العربي وإزالة مخلفات الحرب



أعلنت  
الخرطوم عن إطلاق  
مبادرة لإعمار السوق  
العربي وسط العاصمة،  
وهو أكبر مركز تجاري  
على مستوى البلاد،  
بإزالة مخلفات الحرب،  
وذلك بالتنسيق مع  
التجار ومسؤولي  
الشركات ووكالات  
السفر



كيف نجح الجيش في قلب الطاولة  
على المليشيا في كردفان؟

7 إنتبهوا.. آل دقلو  
يغرقون السودان  
بالمخدرات



### 11 مدرب الهلال ريجكامب يهنئ لاعبي الفريقين ويشكر روادنا على دعم الهلال



## رويترز: مقاتلو الدعم السريع يسترقون أطفالاً للعمل بالسخرة في رعي الماشية



من الفاشر إلى قرية تورو، مقاتلي الميليشيا وهم يأخذون طفلين في الرابعة والخامسة من العمر وطفلة عمرها ثلاث سنوات تقريباً بعدما قتلوا أمهاتهم بالرصاص. وأضاف أن المقاتلين وضعوا الأطفال في المقعد الخلفي لسيارة لاند كروزر مدرعة. وأردف يقول: «أبعدوا الأطفال عن أمهاتهم وهن يحتضرن... أخذوهم إلى السيارة، ثم عادوا ليطلبوا منا المال». ولم ير أي من الشهود الذين قابلتهم «رويترز» ماذا حدث للأطفال بعد خطفهم، لكن عبدالمجيد عبدالكريم (28 سنة) قال إنه كان يسمع في الليل بكاء أطفال ينادون ذويهم أثناء احتجازه في منطقة أحرش قرب قرية قرني، في الأيام التي تلت سقوط الفاشر

المدينة. وأضافت أنها شاهدت في الجامعة أحد عناصر الميليشيا يدعى أبو لولو وهو يطلق النار على عديد من المحتجزين، وبينهم امرأة حامل في شهرها السابع و10 أطفال. وذكرت أن أبو لولو ومجموعته أخذوا ثلاث طفلات وطفلين تراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات، بعدما قتلوا أمهاتهم، ووضعوهم في مؤخرة سيارة «لاند كروزر». وذكرت أن مسلحاً آخر انتزع رضيعاً يبلغ من العمر شهرين من بين ذراعي إحدى الفتيات وجلس في السيارة معه. وذكرت أن الأطفال من الفاشر، لكنها لا تعرف أسماءهم وقالت مدينة إن أم طفلة ماتت أمام أعينهم وحاولت الطفلة لمس والدتها لإيقاظها وقال محمد آدم بشير (38 سنة) إنه شاهد، وهو يفر شمالاً

التي ما زلنا نشهدها في حق الأطفال. ورداً على سؤال حول روايات الشهود عن عمليات الاختطاف خلال الحرب الحالية، قال الجيش السوداني «هذا السلوك يتسق مع ما مارسته ميليشيات الجنجويد خلال حكم النظام السابق». وقالت الحكومة السودانية في بيان أرسلته لـ «رويترز»، «لا يمكن للحكومة القبول بترك المواطنين أسرى لعنف الميليشيات»

وفي معظم الحالات، تحدث الشهود عن خطف مقاتلي الميليشيا لأطفال قتل أبائهم حديثاً، تحت تهديد السلاح أو بعد ضرب الأطفال. وقالت مدينة آدم خميس (38 سنة) إنها احتجزت في جامعة الفاشر مع نساء وأطفال آخرين بعد محاولتهم الفرار من

قال شهود إن مقاتلي ميليشيا الدعم السريع في السودان خطفوا أطفالاً خلال سيطرتهم على مدينة الفاشر وفي هجمات أخرى في إقليم دارفور خلال الحرب، وقتلوا آباء هؤلاء الأطفال أولاً في بعض الحالات وتضمنت الشهادات المستندة إلى مقابلات أجرتها «رويترز» مع أكثر من 20 شاهداً، أربع إفادات عن مقاتلين من الميليشيا أبلغوا الأهالي أن الأطفال سيعملون بالسخرة في رعي الماشية

وتحدث 26 شاهداً إلى «رويترز» شخصياً أو عبر الهاتف بعد فرارهم إلى بلدة في شمال دارفور أو إلى شرق تشاد. ووصفوا 23 واقعة منفصلة جرى فيها اختطاف ما لا يقل عن 56 طفلاً تراوح أعمارهم بين شهرين و17 سنة. ووصف ستة من هؤلاء الشهود ما حدث عند اختطاف أقارب لهم ولم يتسن لـ (رويترز) تحديد العدد الإجمالي للأطفال المختطفين. وقال ثلاثة خبراء قانونيين إن عمليات الاختطاف قد تشكل انتهاكاً غير قانوني وتعديباً، وتصل إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وقالت، المحامية الدولية والمستشارة الخاصة السابقة في شأن جرائم الاسترقاق لدى المحكمة الجنائية الدولية الخبيرة باتريشيا سيلرز، إن الشهادات التي جمعتها «رويترز» قد تندرج كذلك ضمن أفعال الاستعباد والاتجار بالبشر بما ينتهك القوانين الدولية وعدداً من المعاهدات الدولية

بدوره قال ممثل منظمة الأمم المتحدة للطقولة (اليونيسيف) في السودان شيلدون بيت إنه لم يتلق أي تقارير عن اختطاف أطفال بغرض استعبادهم أو تسخيرهم لرعي الماشية، لكنه أشار إلى أن الروايات التي جمعتها «رويترز» تتفق للأسف مع النمط الأوسع نطاقاً للانتهاكات الجسيمة

## الجيش يربك الميليشيا بتقدم سريع و مفاجئ في جنوب كردفان

سيطرة تابعة للميليشيات، إضافة إلى مناطق وعرة تضم غابات وجبال وأودية وخيران. واعتبر أن هذا التقدم السريع أسهم في تغيير موازين المعركة على الأرض وفق المتحدث باسم العمل الخاص، فإن المجموعات التي قضى عليها الجيش أمس السبت، كانت تنشط في الهجوم والمناورة في مناطق هبيلا وكرتالا وعلوبة، إلى جانب القوات التي كانت تهاجم الدلنج من عدة محاور، مشيراً إلى أن هذه القوات لم يعد لها وجود ميداني مؤثر، وتراجعت قدرتها القتالية وزال الخطر عن الدلنج وهبيلا

متابعات - الطيب عباس أربك الجيش السوداني، السبت، ميليشيا الدعم السريع بتقدم سريع ومفاجئ سيطر خلاله على 8 نقاط رئيسية للميليشيا في شرق وجنوب كردفان في وقت وجيز نسبياً وكشف الناطق الرسمي باسم قوات العمل الخاص، محمد ديدان، أن الجيش حقق تقدماً ميدانياً ملحوظاً في مناطق جغرافية وعرة ومعقدة تمتد من العباسية، دلامي، كرتالا، وهبيلا وصولاً إلى مدينة الدلنج خلال فترة زمنية قياسية لم تتجاوز 6 ساعات، مشيراً إلى أن العملية شملت تجاوز ثمانية نقاط

## أيقونة الثورة) تهاجم تحالف حمدوك وميليشيا (حميدتي)

خرجت الناشطة السياسية آلاء صلاح، المعروفة بلقب «أيقونة الثورة»، لتؤكد تمسكها بمواقفها وخياراتها السياسية. في ردٍّ مباشر على الانتقادات التي طالت خطابها في مؤتمر «نوراد» بالعاصمة النرويجية أوسلو وكانت آلاء قد قالت إن الحرب في السودان ليست حرب أهلية وإنما حرب بين الجيش الحكومي وغزو خارجي من 17 دولة وقالت في منشور على صفحتها بـ (فيسبوك) إنها تحدثت بصدق ووضوح، وسمت الأشياء بأسمائها، مشددة على أنها ابنة ديسمبر ومنتمة لـ «الديسمبريين الحقيقيين الذين يفترقون بين الوطن والمصالح». وأوضحت صلاح أنها تقف ضد حزب المؤتمر الوطني المحلول، كما تعارض تحالفات قحت وصمود وتأسيس، معتبرة أن مواقفها نابعة من قناعات شخصية لا تقبل المساومة، وأن خطابها في أوسلو جاء تعبيراً عن رؤية واضحة تجاه مسار الثورة ومستقبل البلاد

## اشتباكات عنيفة بين ميليشيا حميدتي وقوات الحلو في (أم حيطان)

الدلنج من قبل الجيش، ويتهم كل طرف الآخر بالتخايل، فيما ارتكبت الميليشيا انتهاكات عنيفة ضد اثنىة النوبة في المنطقة منذ دخولها للمنطقة باذن قائد الجيش الشعبي الحلو. وسبق ان سقط عدد كبير من القتلى في مواجهات مباشرة بين الطرفين بسبب سرقات لمواشي المواطنين

كشفت مصادر ميدانية عن اندلاع اشتباكات عنيفة بين ميليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية جناح الحلو بمنطقة أم حيطان جنوب غرب هبيلا. وأكدت المصادر بحسب (العنوان 24) سقوط قتلى وجرحى من الطرفين وتأزمت الأوضاع بين الميليشيا وبين الجيش الشعبي التابع للحلو عقب فك حصار

## كباشي: الجيش سيحسم التمرد بشكل كامل



ولن نتوقف حتى يتحقق النصر الكامل». وأشار كباشي إلى أن الظروف الراهنة وإفرازات الأزمة في الخرطوم هي التي فرضت إجراءات إزالة السكن الاضطرابي، موضحاً أن السكن العشوائي تحول إلى تحدٍ أمني واجتماعي نتيجة الظروف الاقتصادية المترامية، مؤكداً بأنه سيتم تخطيط المنطقة مع ضمان توفير الخدمات الأساسية للمواطنين

وغبوش) بمنطقة النصر الكبرى، يرافقه والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، أكد، مضي الحكومة قدماً في إنفاذ مشروعات التنمية وتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين، والعمل على تأهيل وتحسين البنية التحتية وإعمار ما دمرته الحرب. وحيًا كباشي صمود الشعب السوداني وتحمله للأذى خلال الفترة الماضية، قائلاً: «بفضل الله نحن ماضون إلى الأمام،

أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي، نائب القائد العام الفريق أول الركن شمس الدين كباشي، عزم القوات المسلحة والقوات المساندة لها على إنهاء التمرد والقضاء عليه بشكل كامل، مشدداً على أن العمليات العسكرية تسير بخطى ثابتة نحو النصر. وأكد كباشي، خلال زيارته، لمنطقة جنوب الخرطوم والتي شملت أحياء (مانديلا، أنغولا،

## قتل وجرح في قصف لمسيرات المليشيا على قافلة تجارية بدارفور

كشفت شهود عيان ومصادر محلية في مدينة كتم بشمال دارفور، السبت، عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة أكثر من عشرة آخرين، جراء قصف جوي نفذته طائرة مسيرة استهدفت قافلة تجارية يوم الخميس، على الطريق الرابط بين مدينة الطينة الحدودية مع تشاد وبلدة فروك شمال غرب كتم وقال القيادي الأهلي هارون خاطر، (دارفور 24) إن طائرة مسيرة تتبع للمليشيا شنت قصفًا جويًا عنيفًا استهدف أربع سيارات تجارية كانت تقل عددًا من التجار والركاب في طريقهم من الطينة إلى بلدة فروك المجاورة لمدينة كتم. وأشار إلى أن الحادثة أسفرت عن مقتل كل من سفيان إبراهيم، سائق سيارة من قرية سندو، والطفلة فاطمة آدم من قرية أريدة، وعلي إسحق من بلدة ملاقات، إضافة إلى شخص آخر لم تُعرف هويته بعد وذكر أن عدد الجرحى يفوق عشرة أشخاص، نقلهم إلى مستشفى كتم الريفي لتلقي العلاج وفي السياق ذاته، ذكر أحد شهود العيان من بلدة فروك أن السيارات الأربع احترقت كليًا أو جزئيًا، كما احترقت البضائع وممتلكات المواطنين بالكامل، وتم تقييم الأضرار ونقل الجرحى ودفن القتلى وأدانت غرفة طوارئ جبل أوري التابعة لمدينة كتم استهداف المدنيين والمنشآت والممتلكات المدنية تحت أي ذريعة.

## الداخلية المصرية للسودانيين: المسجلون لدى المفوضية في مأمن.. والتشديد يستهدف عناصر خطرة



نفت الجمعة، أن تكون حملات توقيف وترحيل السودانين بمصر بطلب من السودان. وقال السفير السوداني بمصر عماد الدين عدوي في مؤتمر صحفي عقده إن ما ذكرته إحدى الصحفيات المصريات عن توجيه حكومة السودان بترحيل السودانين من مصر «أوهام وتجن وتجاوز للخطوط الحمراء» وقال عدوي إن عدد السجناء السودانيين في مصر لا يتجاوز 400 سجين، وحينما تقارنه بـ 6 ملايين شخص يؤكد ذلك حجم الانضباط الكبير للجالية السودانية وأشار إلى أنه بتوجيه من وزير العمل المصري تم منح تصاريح عمل للوجود السوداني في مصر وخفض قيمة الرسوم المفروضة على إصدار تلك التصديقات

أوضحت أن التسجيل في مفوضية اللاجئين يُعد سندًا قانونيًا يُعتمد به، حتى وإن كان مجرد «ورقة موعد» (Appointment Card)، مما يحمي صاحبها من الترحيل. وبينت الداخلية المصرية - بحسب أمني الطويل - أن قرارات الترحيل لا تستهدف المقيمين بصورة قانونية، بل تقتصر على الأشخاص الذين لا يحملون أي إثبات هوية على الإطلاق. والعناصر المدانة في أعمال إجرامية. وعناصر تابعة لمليشيا الدعم السريع داخل الأراضي المصرية، وهو ما يمثل خطأ أحمر للأمن القومي المصري. إضافة إلى وجود عناصر بلا هوية أو تابعة لكيانات مسلحة والذي يعد أمر غير مقبول إطلاقًا على الصعيد الأمني المصري. وكانت السفارة السودانية بالقاهرة، قد

كشفت الخبرة الاستراتيجية، المصرية أمني الطويل، تفاصيل اتصال هاتفية تلقتها من قيادة عليا بوزارة الداخلية المصرية، في استجابة سريعة لمناشدتها الموجهة لوزير الداخلية المصري، اللواء محمود توفيق، بشأن متابعة الأوضاع الأمنية في المناطق ذات الكثافة السودانية العالية. وأوضحت الطويل عبر مقال على منصة (مصر 360) أن التواصل جاء لمناقشة طبيعة عمل أقسام الشرطة في مناطق مثل (فيصل، حدائق الأهرام، ودهشور)، والتي تشهد تواجداً سودانياً كثيفاً يُقدر بأكثر من مليوني نسمة ونقلت الطويل عن مسؤولي الوزارة نقاطاً حاسمة لتوضيح اللبس المتثار حول عمليات الترحيل، وأشارت إلى أن الداخلية

## غارات جوية على تجمعات المليشيا في (جبرة الشيخ والخوي)

في عدد من ولايات السودان الغربية، حيث تشهد كردفان على وجه الخصوص نشاطاً متزايداً للطائرات المسيّرة خلال الأسابيع الأخيرة، ما يعكس تحولاً في طبيعة الاشتباكات وأساليب الاستهداف ولم تتوفر حتى الآن معلومات مؤكدة حول حجم الخسائر أو طبيعة الأضرار الناجمة عن الهجوم، فيما تواصل المصادر المحلية الإشارة إلى تحركات عسكرية متبادلة قد تنذر بمزيد من التصعيد في المنطقة

كشفت مصادر ميدانية عن وقوع غارات جوية بطائرات مسيّرة استهدفت تجمعات تابعة لمليشيا الدعم السريع في مدينتي الخوي وجبرة الشيخ بولاية شمال كردفان. ووفقاً للمصادر، فقد استهدفت الضربات مواقع يُعتقد أنها مراكز تموضع وتحرك لعناصر المليشيا، وسط حالة من الترقب في المناطق المحيطة. وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار الجهات المتقطعة بين القوات النظامية ومليشيا الدعم السريع

## مصرع ٦ أشخاص وإصابة آخرين في حادث مروري في جنوب الخرطوم



تلقي العلاج وفي المقابل، لم تصدر بعد تفاصيل رسمية حول أسباب التصادم أو الحصيلة النهائية للإصابات وتشكل حوادث السير في السودان تحدياً كبيراً، خاصة مع تدهور الطرق وانتشار القيادة المتهورّة

بالقرب من مدرسة الشقيلاب الثانوية للبنات جنوبي الخرطوم. وأشار الشهود إلى أن الحادث وقع في تقاطع الشقيلاب مع طريق الكلاكلة جبل أولياء وأفادت المصادر بأن المصابين تم إسعافهم إلى المستشفى التركي بالكلاكلة

لقي ستة أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب آخرون، إثر حادث مروري في منطقة الشقيلاب جنوب الخرطوم. وقال شهود عيان لـ (الترا سودان) إن 6 أشخاص على الأقل لقوا حتفهم وأصيب آخرون جراء تصادم عربتين

## الحكومة السودانية تدعو مواطنيها للعودة إلى بلادهم

أكد وزير الثقافة والإعلام والسياحة والآثار في السودان، خالد الإعيسر، السبت، عودة الحياة بكامل حيويتها إلى العاصمة الخرطوم، مطالباً السودانين بالعودة. وقال الإعيسر، في منشور على صفحته بموقع فيسبوك، إن أم درمان والخرطوم بحري والخرطوم آمنة، والحياة عادت إليها بكل حيويتها.. السودان بلدكم، ويستحق عودتكم ومساهمتمكم في إعادة الإعمار والبناء والتنمية وأضاف الوزير: مرحباً بكم جميعاً معززين مكرمين، وبخيارتكم الشخصية متى ما رأيتم أن الوقت مناسب لعودتكم. أنتم أصحاب البلد وأهله، تعودون متى شئتم وبحرية كاملة، والحكومة ملتزمة بتنفيذ مطالبكم ودعم مشروع عودتكم، وسعيدة بخدمتكم فهذا واجبها. وأكد الوزير: السودان بلد جميل وشعبه أصيل، وهناك الكثير من أبنائه الخيبريين الذين يعينون الحكومة في إعادة تأهيل البنية التحتية وإصلاح ما خربته المليشيات، دون أن يفصحوا عن أنفسهم. لهم كل الشكر والتقدير

## المليشيا تحرق قرية بالكامل في دارفور تخضع لسيطرة الهادي إدريس

منطقة كورما وسط أوضاع مأساوية وفي السياق، أرجع أحد مواطني قرية أم ليونة أسباب التوترات الأمنية غربي كورما إلى حادثة اغتصاب فتاة على يد المليشيات المسلحة، وسرعان ما تفاقمت الأحداث مما أدى إلى مقتل وإصابة أربعة أشخاص بينهم امرأة

وتشهد منطقة كورما، التي تخضع لسيطرة حركة تحرير السودان بقيادة الهادي إدريس، والقرى المجاورة لها، توترات أمنية متواصلة أجبرت غالبية الأسر على النزوح إلى منطقة طويلة بحثاً عن الأمن والغذاء

قال سكان محليون، السبت، إن التوترات الأمنية في قريتي أم ليونة وروما غربي كورما بشمال دارفور، أدت إلى نزوح الأسر من منازلها. وكشف قيادي أهلي بالمنطقة لـ (دارفور 24) أن مليشيا الدعم السريع، هاجمت قرية روما غربي كورما أواخر الأسبوع الماضي وأوضح أن الهجوم جاء على خلفية مقتل اثنين من عناصر المليشيا في أحداث بسوق أم ليونة نهار الاثنين، ما دفعها إلى مهاجمة قرية روما المجاورة يوم الخميس، قبل أن تحرق بالكامل. وذكر أن الهجوم تسبب في نزوح الأهالي بشكل كامل إلى داخل

بحسب مصادر غربية تتجه الولايات المتحدة إلى ممارسة ضغط دبلوماسي متزايد على دولة الإمارات في إطار مقاربتها الأوسع لإنهاء الحرب في السودان

# USA

## تضغط على الإمارات

# 4

أسباب وراء الاهتمام الأمريكي

**1** وقف التصعيد والانتهاكات الإنسانية

تسعى واشنطن لوقف الحرب وتشدد على أهمية حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية.

**2** استقرار المنطقة وأمن طرق التجارة

واشنطن مهتمة باستقرار شرق أفريقيا ومنطقة البحر الأحمر لأسباب استراتيجية تتعلق بالأمن البحري والتجارة العالمية

**3** تقليل دور الفاعلين الخارجيين

ترى واشنطن أن تدخلات الإمارات يمكن أن تطيل الصراع إذا دعمت أطرافاً مسلحة أو أعطتها دعماً غير مباشر

**4** الحفاظ على صورة الولايات المتحدة

الضغط الأمريكي يعكس رغبة في أن تظهر أمريكا كوسيط فعال لتحقيق السلام في النزاعات الكبرى

## الأمير جماعي وتمكك متسارع

# كيف نجح الجيش في قلب الطاولة على المليشيا في كردفان؟

### تقرير - الطيب عباس



أربك الجيش السوداني، أمس السبت، مليشيا الدعم السريع بتقدم سريع ومفاجئ سيطر خلاله على 8 نقاط رئيسية للمليشيا في شرق وجنوب كردفان في وقت وجيز نسبياً

وكشف الناطق الرسمي باسم قوات العمل الخاص، محمد ديدان، أن الجيش حقق تقدماً ميدانياً ملحوظاً في مناطق جغرافية وعرة ومعقدة تمتد من العباسية، دلامي، كرتالا، وهبيلا وصولاً إلى مدينة الدلنج خلال فترة زمنية قياسية لم تتجاوز 6 ساعات، مشيراً إلى أن العملية شملت تجاوز ثمان نقاط سيطرة تابعة للمليشيات، إضافة إلى مناطق وعرة تضم غابات وجبال وأودية وخيران. واعتبر أن هذا التقدم السريع أسهم في تغيير موازين المعركة على الأرض

وفق المتحدث باسم العمل الخاص، فإن المجموعات التي قضى عليها الجيش أمس السبت، كانت تنشط في الهجوم والمناورة في مناطق هبيلا وكرتالا وعلوية، إلى جانب القوات التي كانت تهاجم الدلنج من عدة محاور، مشيراً إلى أن هذه القوات لم يعد لها وجود ميداني مؤثر، وتراجعت قدرتها القتالية وزال الخطر عن الدلنج وهبيلا

### تفكك متسارع:

التطورات في محور شرق وجنوب كردفان تشير بوضوح وفق مراقبين إلى انهيار منظومة المليشيا العسكرية في تلك المناطق، حيث لم يكن فك الحصار عن الدلنج سوى رأس جبل الجليد لهذا الانهيار ويوم الجمعة، نجح الجيش السوداني في تأمين وإيصال قافلة غذائية ضخمة تحمل سلعا ووقوداً إلى مدينة الدلنج عبر شاحنات ولواري، في خطوة أدت لإنهيار أسعار السلع في المدينة التي كانت محاصرة زهاء ثلاث سنوات

ويرى مراقبون أن وصول هذه الشاحنات التي قطعت مسافة 158 كيلومتر من الأبيض إلى الدلنج، في منطقة تعتبر حاكمية للمليشيات، يعكس بوضوح الانهيار المتسارع لجنود حميدتي في محور كردفان بشكل عام

### تأكيدات من الميدان:

انهيار مليشيا الدعم السريع في كردفان، لم يكن سوى نتيجة لعمل متراكم قام به الجيش السوداني من خلال اصطلياد القادة الميدانيين وقطع طرق الإمداد والقصف الدقيق والمركز للمسيرات خلال الشهور الماضية، وأوضح مراقبون أن الجيش تمكن من غير أرقام جنوده في معارك مهلكة من تفكيك المليشيات في كردفان وتحويلها لعصابات تقاتل بعضها البعض إذا لم تجد الجيش لتقاتله

النقطة نفسها أكد عليها مجلس الصحوة الثوري بقيادة موسى هلال، الذي كشف عن انهيار داخلي في صفوف المليشيا وقال المجلس في بيان أمس السبت، إن نجاح الجيش في تجفيف نحو 90% من خطوط إمداد مليشيا الدعم السريع القادم عبر دول الجوار، تسبب في هذا الانهيار، مرجحاً ذلك إلى تقدم القوات المسلحة والقوات المتحالفة معها في عدد من المحاور

وقال الأمين العام للمجلس، د. عبد الرحمن حسن نور، في تصريحات صحفية، إن الجيش انتقل - وفق تعبيره - من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، مع تطور في العناد والتخطيط والسيطرة الجوية، وتقدم في جبهات القتال بكردفان ودارفور

كما تحدث عن حالة تراجع داخلي وسط المليشيا، بسبب الخسائر الميدانية وضعف الإمداد وغياب القيادة الموحدة

### تصفيات داخلية:

الخلافات داخل المليشيا لم تعد مجرد أحداث هامسة، بل تحولت إلى احتجاجات وتهديد من قيادات بالدعم السريع بالانضمام للجيش، وهو الأمر الذي قابلته آل دقلو بمزيد من التضيق على كل صوت لا يتوافق معهم، سيما إذا كان هذا الصوت خارج مكون الماهرية المرضي عنه داخل الأسرة

وكشف الأمين العام لمجلس الصحوة، جانب من هذه الصور المروعة، متحدثاً عن منتسبين للمليشيا من مكونات كردفان، تم الزج بهم داخل سجن دقريس بولاية جنوب دارفور في وضع إنساني كارثي، لمجرد أنهم طالبوا بالعدالة، ووصف ما يجري في السجن بأنه أخطر وأسوأ من سجن أبوغريب وغوانتانامو، نسبة لما يجري فيه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وغياب مقومات الحياة الأساسية

### تمرد داخلي:

يمكن وصف أغلب الذين تم الزج بهم في سجن دقريس، بأنهم من الوجوه المتمردة على آل دقلو، وأوضح الأمين العام لمجلس الصحوة، أن السجن يضم أكثر من 15 ألف معتقل، أوقفوا بتهمة تتعلق بالانتماء للقوات المسلحة أو النظام السابق، أو بسبب رفضهم التعاون مع مليشيا الدعم السريع وإدارتها المدنية. وأضاف أن نحو 70% من المحتجزين تم توقيفهم نتيجة رفض الاستنفار أو عدم موالاته تلك القوات.

تصريحات دكتور عبد الرحمن، تدعمها تقارير موثوقة تحدثت عن حالات هروب في صفوف قيادات الدعم السريع في كردفان ودارفور، أبرز هؤلاء حسين برشم، الذي ظل في حالة هروب دائم، بجانب قيادات أخرى من كردفان ودارفور، فضلت السجن على التعاون مع أسرة دقلو

### حادثة القولة:

في ظل هذه الأوضاع المضطربة، جاءت حادثة القولة لتضع مزيداً من الحطب على

النار المشتعلة في العائلة المجرمة، حيث قام مقربين من أسرة دقلو بتوجيهات من عبد الرحيم بتصفية عبدالمنعم عيسى موسى الشوين، نجل شقيق ناظر عموم المسيرية الفلايتة الأمير عبدالمنعم الشوين، داخل منزله بمدينة القولة مساء الجمعة الماضية الحادثة جاءت على خلفية ظهور المغدور في مقطع فيديو هاجم فيه عصابة دقلو وتحدث عن تهميش أبناء المسيرية في الدعم السريع، الأمر الذي اعتبره آل دقلو تحركاً خطيراً من شخصية ذات صلة بالإدارة الأهلية مكون مهم داخل المليشيا، فلجأت لأسكات صوته، لكن الحادثة بالمقابل عمقت الشرخ القبلي والتناحر البيئي الذي بدأ ينهش جسد المنظومة.

الحادثة وفق شهود عيان، تسببت في اندلاع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة بين مجموعات تنتمي لمكونات قبلية مختلفة، تحولت فيها فوهات البنادق إلى صدور الرفاق مع اشتداد حلقات الحصار وجفاف منابع التموين التي كانت تمثل عصب بقائهم وتماسكهم الهش

وأكدت مصادر ميدانية موثوقة أن شرارة القتال اندلعت بسبب (المجاعة الصامتة) التي تضرب القواعد المقاتلة، في مقابل استئثار (ذوي الحظوة) من دائرة آل دقلو والمقربين منهم بما تبقى من فئات الموارد والمدد وبحسب ذات المصادر، فإن هذا التمييز الصارخ والمحاباة العائلية فجرت الغبن الكامن لدى المكونات القبلية الأخرى، التي باتت تشعر بانها مجرد (حطب حريق) لمشروع عائلي ضيق لا يكتفرك لمصير حلفائه من كبار زعماء القبائل أو أبنائهم

يمكن القول وفق مراقبين، أن فك الحصار عن الدلنج وتحركات الجيش أمس في شرق وجنوب كردفان، لا تمثل سوى سطراً صغيراً في دفتر كبير عنوانه الانهيار المريع وسط صفوف الجنجويد، بينما تتحدث تقارير عن خطوات قام بها المجرم عبد الرحيم دقلو في محاولة لإيقاف الانهيار من الوصول لمكونات دارفور، وتشير هذه التقارير، إلى تخلي عبد الرحيم دقلو عن عصباته في كردفان الكبرى حيث قام بسحب الآليات والمركبات العسكرية في عدد من المدن والمواقع بكردفان ونقلها إلى مناطق حدودية بين كردفان ودارفور، في مسعى ينتهي بالتخلي عن كردفان لصالح الجيش مقابل التمرس والدفاع عن دارفور، وهي خطة بحسب مراقبين لا تعدو أكثر من كونها محاولة بأئسة لتأخير تقدم الجيش لكنها بكل الأحوال لن توقفه



## عبدالواحد محمد النور..

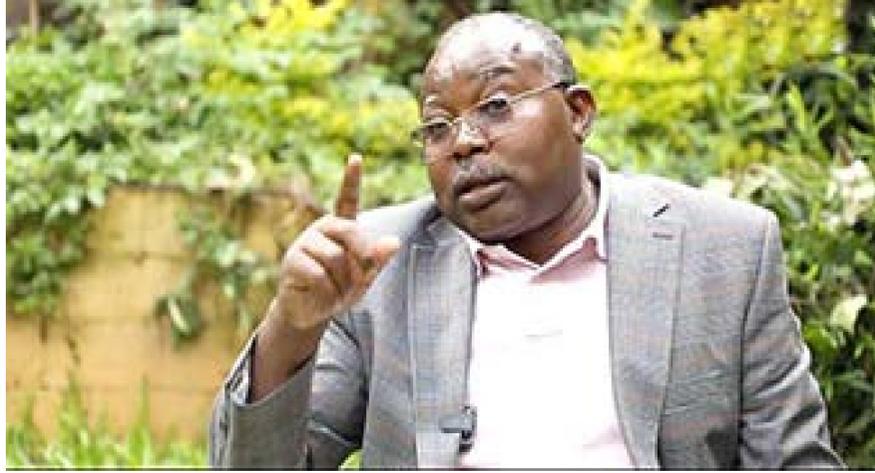
## حزمة من التساؤلات المشروعة

لماذا مارس (داعية  
الحقوق والحريات) الصمت  
تجاه هجمات (عرب  
الشتات) على أهل دارفور؟

هل يعلم عبدالواحد ماذا فعل  
الجنجويد بمتحف السلطان  
علي دينار بالفاشر ومتحف  
الخليفة عبدالله بام درمان؟

الحياة بالرغم من انه هو الذي نبه ابتداء  
من تجاوزات الجنجويد

حتى المتاحف لم تسلم منهم  
ما أحدثته مليشيا الدعم السريع  
المتعمدة في حربها الماثلة الآن لم يختصر  
على الإنسان فحسب بل تجاوزها إلى  
المرافق العامة حيث لم تسلم من التدمير  
المنهج الاعيان المدنية بل حتى الثقافية  
من مسارح ومكتبات وأثار ومتاحف  
وهذه أيضا تم تدميرها بشكل كبير يؤكد  
بشكل واضح أن هناك خطة مرسومة  
لهذه المليشيا تتمثل في طمس الحقائق  
التاريخية حيث أصبحت المعارف  
والمقتنيات الثقافية الوطنية (أثرا بعد  
عين) فالأمر إذن لدى المليشيا المتعمدة لم  
يتوقف فقط عند حد التدمير المادي بل  
تعداه ليصل إلى حذف كل ذلك من ذاكرة  
السودانيين.. والتساؤل الذي يفرض نفسه  
هنا مجددا هو لماذا هذا الصمت النبيل  
من الأستاذ عبدالواحد محمد النور من كل  
ذلك.. لماذا دمرت المليشيا متحف السلطان  
علي دينار بمدينة الفاشر ولماذا فعلت  
نفس الشيء في متحف الخليفة عبدالله  
التعايشي في أم درمان ومعلوم ما يحوي  
المتحفين من مقتنيات تحكي بطولات  
الإنسان السوداني في دارفور وغير  
دارفور ومعلوم تاريخ الرجلين السلطان  
علي دينار والخليفة عبدالله ليس في دار  
فحسب بل كل أنحاء السودان



المحددة في القانون الدولي الإنساني  
وترتب على تلك التجاوزات الكثير من  
الأثار الإنسانية بالغة التعقيد والتي  
يصعب جبر أضرارها.. فالمحير في الأمر  
حالة الصمت من جانب داعية الحريات  
والحقوق الأستاذ عبد الواحد محمد  
النور حيال ما يجري الآن في السودان  
والذي يعتبر صورة مكبرة لما حدث في  
العام 2003م في دارفور.. فقد هاجم عرب  
الشتات المدن السودانية الخرطوم ومدني  
وسنجة وبارا وأم روابة والرهد وودالنورة  
والخوي والنهود وابوزيد والفولة والفاشر  
وزالنجي والجنيينة وعانوا فيها فسادا  
دون أن يقول الأستاذ عبدالواحد محمد  
النور كلمة الحق.. فهؤلاء الذين تضرروا من  
تجاوزات مليشيا الدعم السريع مواطنين  
سودانيين كان بمقدور الأستاذ عبدالواحد  
أن يهب لنصرتهم بدلا من الوقوف على

وجرائم التهجير القسري للسكان المحليين  
مما ترتب على ذلك وبعد تحريات قامت  
بها فرق من مكتب التحقيقات الجنائية  
الميدانية التابعة للمدعي العام للمحكمة  
الجنائية الدولية من توجيه الاتهام لبعض  
المسؤولين السودانيين وعلى رأسهم رئيس  
الجمهورية السابق عمر حسن أحمد  
البشير

## لماذا صمت عبدالواحد؟

برغم أن الأستاذ عبدالواحد محمد  
أحمد النور كان من أوائل السياسيين  
الذين نبهوا للخطأ الاستراتيجي الذي  
وقعت فيه الحكومة الاتحادية والمتمثل في  
تجنديها وتسليحها لبعض المجموعات  
المتفائلة وقطاع الطرق لكسر شوكة التمرد..  
حيث قامت تلك المجموعات بتجاوز  
المحددات القانونية والقيمية والأخلاقية

## تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

حكومة السودان الآن استدرت خطأ  
الحكومة السابقة المتمثل في (صناعة  
الجنجويد) فلماذا يقف عبدالواحد بعيدا  
عن هذا التصحيح؟

للإجابة على التساؤلات المشروعة  
كان لا بد من الرجوع إلى ما ظل يردده  
الأستاذ عبدالواحد محمد أحمد النور  
من خلال التسجيلات الصوتية والمرئية  
والمقابلات الإذاعية والتلفزيونية والصحفية  
على الصحف الورقية أو المنصات الرقمية  
والملاحظ أن القواسم المشتركة لكل ما ظل  
يردده يتمثل في النقاط الآتية

- ظلت قضية التغير الديمغرافي في  
اقليم دارفور واحدة من المسائل التي شكلت  
قاسما مشتركا لكل أحاديثه إذ يح صوته  
وهو يتحدث عن خطأ الحكومة الاتحادية  
المركزية التي تحاول من خلال استئصال  
التمرد أن تحدث تغييرا في السكان  
المحليين وإبدالهم بالقادمين من مجموعات  
قادمة من النيجر وأفريقيا الوسطى وتشاد  
ومالي وغيرهم

- القادمون الجدد للاقليم أو المجموعات  
السكانية القادمة غير المعروفة الهوية  
والتي يطلق عليها (عرب الشتات) والذين  
مايتكفون في مناطق استقدامهم الجديدة  
يبدأون في مزاحمة السكان المحليين في  
سبل ووسائل كسب عيشهم ثم يمارسوا  
عليهم كل مظاهر العنف ثم يتطور الأمر  
للاستيلاء على أراضيهم لينتهي الأمر  
بالتهجير القسري للسكان المحليين

- قامت الحكومة السودانية وفي أثناء  
محاولتها كسر شوكة التمرد في اقليم  
دارفور في العام 2003م وما بعده والذي  
قامت به بعض مجموعات من القبائل  
المحلية والتي تنحدر من مجموعات ذات  
أصول أفريقية غير عربية بالاستعانة  
بالمجموعات العربية المستقدمة من تلك  
الدول والتي وجدت في هذه المهمة ساحة  
لنصفية حساباتها معها على أساس عرقي  
وإثني وارتكبت عددا من الجرائم التي  
يجرمها القانون الجنائي الدولي

- أخطأت الحكومة السودانية عندما  
سكتت على تجاوزات المجموعات التي  
استعانت بها في القضاء على التمرد حيث  
مثلت هذه التجاوزات حزمة من الجرائم  
المتثلة في جرائم العدوان والجرائم  
ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية



## إتسبهول. آل دقلو يفرقون السودان بالمخدرات (1)

كميات الأيس التي تم ضبطها بالبلاد خلال الحرب كانت كافية للذهب بمعدل ألف الشاب

ضبط 493 آيس  
و100 كيلو جرام  
هيروين داخل جزيرة  
نائية بالبحر الأحمرإدارة المخدرات: أبطال  
المكافحة عين لا تنام ويد  
تضرب كل من تسول له  
نفسه العبث بالأمن الوطني  
وتدمير عقول شبابنا

الهيروين والأيس المضبوط بإحدى جزر البحر الأحمر



مزارع البنغو بدارفور أصبحت تحت سيطرة المليشيا المتعمدة بالكامل

(5) أطنان من السموم.. العملية الجريئة لضبطية المخدرات الأخيرة تمت بالتعاون مع جهاز الأمن والمخابرات الوطني.. والي ولاية البحر الأحمر وصف ضبطية المخدرات المتنوعة (التاريخية) لكونها تعد من أكبر ضبطيات الهيروين.. ووصف مدير عام قوات الجمارك الفريق شرطة، صلاح أحمد إبراهيم، الضبطية بقوله: الضبطية ليست مجرد إنجاز أمني، بل هي ملحمة وطنية تثبت مهنية واحترافية قوات الجمارك.. وقال مساعد المدير العام لمكافحة المخدرات، اللواء شرطة حقوقي، أمير زين العابدين

الضبطية تجسد قمة اليقظة والتنسيق الأمني، فهي نتاج عمل مهني، وإرادة لا تلين.. ولقد قدم أبطال المكافحة مجاهدات استغل محفورة في تاريخ السودان، وأثبتوا انهم العين التي لا تنام، واليد التي تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمننا القومي، وتدمير عقول شبابنا اما مدير إدارة مكافحة التهريب ولاية البحر الأحمر العميد شرطة حقوقي، جاد كريم أحمد الفضل، فعلق على هذه الضبطية الكبيرة بقوله العملية تمت بإحترافية عالية وتنسيق كامل مع جهاز المخابرات الوطني، ونؤكد ان أبطال المكافحة بولاية البحر الأحمر يمتلكون المهنية العالية والكافية لقطع دابر التهريب بكافة اشكاله عبر المنافذ البرية والبحرية

## مخدرات ورشوة:

مؤخرا كشفت إدارة الاعلام ولاية الخرطوم إحباط واحدة من أكبر عمليات تهريب المخدرات وذلك من خلال عملية أمنية نوعية نفذتها شعبة العمليات فجر الجمعة قبل الماضية، مسرحها ميدان جامع فلسطين بمنطقة دار السلام محلية ام بده.. حيث ضبطت (4860) قندول حشيش كانت مخبأة داخل 6 جوالات، بجانب عربتين، و2 كلاشينكوف.. وحاول المتهم الأول تقديم رشوة قدرها (12) مليار جنيه سوداني مقابل الإفراج عنه وطمس القضية إلا أن القوة رفضت العرض وتمسكت بتنفيذ القانون.. تم تدوين بلاغ في مواجهة المتهمين والتحفظ على المضبوطات والمركبتين والأسلحة والهواتف والمبلغ الذي قدمه المتهم الأول لمحاولته رشوة القوة، لحين تقديمهم للعدالة - نواصل -

كانت في طريقها للبلاد من دولة مجاورة عبر ساحل البحر الأحمر، شملت (493) كيلو جرام من مخدر الأيس الخطير المعروف بـ(كريستال) والأيس المركب، كانت تكفي للذهب بعقول آلاف الشباب و جعلهم يعيشون على هامش الحياة لا نفع منهم ولا طائل بجانب (100) كيلو جرام من الهيروين، و كيلو جرام من مخدر الكافيين.. ولقد حاول المهربين إنزال المخدرات بإحدى الجزر النائية جنوب ولاية البحر الأحمر لكن تمت مدهامتهم داخل الجزيرة في عملية نوعية اشبه

بأفلام الأكشن وإعتقال 7 متهمين سودانيين و4 أجانب كانوا ضمن شبكة المخدرات بمنطقة الإنزال.. تشير ان مكافحة التهريب بولاية البحر الأحمر نجحت العام الماضي ضبط أكثر من

المكافحة والتهريب الذين يحرسون الثغور دورا كبيرا ومهما في ضبط كميات كبيرة من المخدرات كانت في طريقها لبعض المدن الكبرى بهدف تدمير عقول شبابها كواحد من أسلحة الحرب، لكن رجال المكافحة كانوا لهم بالمرصاد.. ولتأكيد ذلك نعرض من خلال الجزئية التالية من التحقيق الصحفي جانب من ضبطيات المخدرات وكشف مخططات آل دقلو المستميتة لتهريبها وإدخالها للمدن المختلفة الآمنة

## ضبطية مخدرات تاريخية:

الاثنين 26 يناير 2026 وتزامنا مع اليوم العالمي للجمارك الذي يصادف 26 يناير من كل عام، أحبطت مكافحة التهريب بالجمارك، وشرطة مكافحة المخدرات بولاية البحر الأحمر محاولة لتهريب شحنة ضخمة من المخدرات الخطرة

إدارة التهريب: رجال  
المكافحة يمتلكون مهنية  
عالية لقطع دابر التهريب  
عبر المنافذ البرية والبحرية



الحرب ساهمت في إنتشار تجارة البنغو السوداني

٤٤

العنوان المدخلي لهذا التحقيق الصحفي ليس إثارة صحفية بل حقيقة واقعة قد يعلمها البعض لكنه في الوقت نفسه لا يعرف تفاصيلها وحيثياتها وأسرارها الخفية.. آل دقلو ومنذ قبل الحرب ظلوا يستخدمون المخدرات كسلاح خفي من أسلحة الحرب بهدف إلهاء شبابنا والسيطرة عليهم وإضعاف عقولهم وتحويلهم لمجرد شباب بلا شخصية ولا طموح ولا أمل.. آل دقلو يجندون ليس عصابات المخدرات بل مافيا عالمية لها أذرع بالسودان لتهريب وإغراق السودان في وحل المخدرات بأنواعها المختلفة.. رغما عن محاولات مافيا وعصابات آل دقلو لتنفيذ هذا المخطط الإجرامي الخطير الذي يهدد شبابنا وبالتالي إلغاء وطن بحاله إلا أن السلطات الأمنية بمختلف فصائلها ترصد وتتابع وتلاحق هذه المافيا خطيرة الأهداف بكل الثغور وتجبط جرائمها.. التحقيق التالي يكشف المزيد.

## تحقيق - التاج عثمان

## مخطط آل دقلو:

مخطط آل دقلو لإغراق الشباب في سموم المخدرات بدأ منذ قبل الحرب وبالتحديد منذ إعتصام القيادة، حيث أفادت متابعتي وقتها إدخال كميات كبيرة من المخدرات وتوزيعها على بعض الشباب مجانا، بعدها أطلقت المروجين لبيعها لهم بأسعار قليلة، وهم لا يدرون الهدف من ذلك.. وبعد إنطلاقة الحرب في العاصمة القومية الخرطوم ونتيجة الفراغ الأمني الحادث وقتها وما أحدثته من فوضى عارمة أصبحت المخدرات تباع علنا نهارا جهارا بالخرطوم بواسطة أفراد المليشيا وبعض المروجين من المتعاونين معها.. وبعد خروجهم من الخرطوم نقلوا معهم نشاطهم في ترويج المخدرات لمدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة، ومنها لمدينة سنجه عاصمة ولاية النيل الأزرق، حيث شاهدتهم بنفسى يعرضون المخدرات من قناديل البنغو، والأيس، والحبوب المخدرة، والعقاقير المهلوسة، على الترابيز وعلى الأرض بجانب طريق السوق الشعبي بسنجه، وبعضهم يعرض الخمور من بيرة وويسكي والانشا الحبشية.. كما شاهدتهم يتعاطون البنغو داخل السوق المركزي بسنجه وأثناء تجوالهم بالتاتشترات والمواتر، وانتشر هناك بكميات كبيرة ولا مبالغة لو قلت ان المخدرات بإحدى المدن أثناء تواجد المليشيا فيها أصبحت متوفرة بكميات كبيرة أكثر من الطماطم والفول وغيرها، فالوصول على المخدرات أسهل من حصولك على سيجارة بنغو، حيث ان بعض افراد المليشيا، الذين كانت مهمتهم الرسمية بتوجيهات من قادتهم، ترويج وبيع المخدرات بأسعار مخفضة لدرجة انهم كانوا يبيعون سجائر البنغو الملقوف الجاهز لمن يرغب ممن تبقى من شباب تلك المدينة المستباحة

## جهود المكافحة:

وبعد إحتلال المليشيا لبعض المناطق بدارفور ومحاصرتها مدينة الفاشر وبعض المدن الأخرى بكردفان إستولت مافيا المخدرات التابعة لآل دقلو على كل مزارع البنغو ببعض مناطق دارفور وأصبحت تحاول جاهدة تهريبه للمدن الأخرى التي لم تكن تحت سيطرتها، ومن الولايات التي يستهدفها آل دقلو وحتى اليوم ولايات: (الخرطوم - الجزيرة - سنار - نهر النيل - البحر الأحمر - كسلا - النيل الأبيض)، تقريبا كل الولايات الآمنة أصبحت تحت نيران المخدرات.. إلا ان مجهودات مكافحة المخدرات أحبطت العديد من شحنات المخدرات من حشيش، وأيس، وحبوب مخدرة، وحبوب الهلوسة، وافيون، وكوكايين، وهيروين.. وللحق لعب رجال

\* زبدة القول، إن العلاقة بين أمريكا وأوروبا في غرفة الانعاش وأن التحالفات التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية فقدت معناها.. إننا في عالم يتشكل من جديد حسب المصالح الاقتصادية.. كلما تازمت العلاقة بين أمريكا وأوروبا، ستجد أوروبا نفسها مضطرة لتقديم الكثير من التنازلات للدول الإفريقية لضمان بقائها في فلكها والبعد عن أمريكا.. من الضروري الإشارة إلى أن الخلاف المتصاعد بين أمريكا وأوروبا سيؤثر لا محالة على مؤسسات التمويل الدولية و الإقليمية ومن الصعب حالياً التنبؤ بما سيؤول له أمرها.. من الوارد أن تتضمن عدد من الدول الأوروبية لمجموعة البيركس خاصة تلك التي لم تلتحق بعملة اليورو بعد \* ختاماً، إن التحولات الجوهرية التي تكتنف العالم حالياً تقتضي علينا في السودان أن نتحسس طريقنا خاصة وأن لنا مخزون جيد من الموارد الطبيعية ترغب الكثير من الدول الوصول إليها \* تمر السياسة الدولية حالياً بمرحلة سيولة وتطورات متلاحقة، ستقع حروب جديدة وستنهال دول وستتفكك أخرى وستندمج أخريات ولا أحد يستطيع التنبؤ بالمالات وعلينا اليقظة والحذر لتحسس مواقع اقدامنا هذه الأرض لنا

## أوروبا وأمريكا.. هل حان الفراق (٤)



على عسكري

للدفاع عن نفسها ام ستحتفظ بها وتتجه للقبول بنوع من الاستعمار المستتر والقبول بغطرسة وازدراء الرئيس ترمب ومن يأتي بعده والانتقاص من سيادتها.. السنوات القادمة ستكشف مآلات الصراع \* من المستبعد وقوع حرب بين أمريكا وأوروبا حول جزيرة قبريلاند، ولكن أي ضغوط تمارسها أمريكا على أوروبا للحصول على تنازلات ستعمق من شروخ الفراق الاستراتيجي والقطيعة بينهم \* بالطبع لأوروبا كروت ضغط كثيرة يمكنها استغلالها، خاصة وأن علاقة أوروبا مع العالم أفضل من علاقة أمريكا معه.. ولذلك بوسع أوروبا الاضغاط مع بقية الدول المؤثرة خاصة الصين، بل حتى روسيا نفسها لحماية أمنها وتطوير التجارة والتبادل معها، وذلك بالضبط ما فعله رئيس الوزراء الكندي والرابع أن دولا أخرى ستنتبه

والتعريفية الجمركية، والمواجهة التي تلوح في الأفق حول جزيرة قبريلاند وقضايا الهجرة \* لاشك أن الأوروبيين اصبحوا مقتنعين أن أمريكا لم تعد تهتم بأمنهم، وإنما تسعى لاستتباعهم واستغلال فوائضهم الاقتصادية لسد العجز المالي الضخم في ميزانياتها وهو أكبر عجز مالي في التاريخ ( 38 ترليون دولار ومتصاعد).. سنرى إن كان الأوروبيون سيقبلون بذلك \* هنالك أمر آخر في غاية الأهمية سيحدد مآلات العلاقة بين أمريكا وأوروبا.. لأمريكا أكثر من 37 قاعدة او موقع عسكري موزعة بين عدد من الدول الأوروبية يفوق عدد الجنود فيها الـ 80 ألف جندي مع عتادهم والياتهم واللوجستك المصاحبة.. تطور الأحداث حول مصير هذه القواعد سيحدد الشكل النهائي للعلاقة بين أمريكا وأوروبا.. هل ستستغني أوروبا تماما من القواعد الأمريكية وتنهض

\* الحرب الوحيدة التي شنها الحلف كحلف، فهي الهجوم على ليبيا لاسقاط نظام الرئيس معمر القذافي العام 2011، وقد قاد الناتو الحرب بناء على قرار مجلس الأمن الدولي 1973 والذي نص على: (استخدام كل الاجراءات الضرورية لحماية المدنيين اوردنا هذه التفاصيل للتذكير بالتناقضات التي تكتنف اهم تحالف عسكري بين أوروبا وأمريكا فقد بدأت كرة ثلج تتدحرج بالتزامن مع تفكك روسيا، ورغم أن الحلف شارك كحلف في حرب يوغسلافيا في عقد التسعينات ثم حرب كسوفو التي تلتها، إلا أن كل ذلك لم يوقف تدحرج كرة ثلج التفكك وها هو الآن يواجه قرارات مصيرية \* ومع التطورات الجيوسياسية الكثيرة اصبح الحلف منذ فترة يبحث عن مبررات لاستمراره، وبدأ واضحا أن أمريكا زهدت فيه وطالبت الأوروبيين بتحمل تكاليف الدفاع عن قارتهم في إشارة واضحة إلى أن أوروبا تبحث عن بدائل للحلف، صرح الرئيس ما كرون إلى أن على أوروبا تأسيس جيش خاص بها يتولى الدفاع عنها (مقالتي الأولى) \* وكما يجري المثل الشعبي (كثرة النقطة تقود للطلاق) يلاحظ تصاعد الخلافات والتصريحات بين أمريكا وأوروبا، حول القضايا الاستراتيجية (حرب اوكرانيا) وقضايا التجارة

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## رؤساء السودان يضربون المثل الأعلى في التلاحم مع الشعب

\* لله دركم يا رؤساء السودان في الجمهورية والحكومات وأنتم (تتوارثون) تلك (السنة الحميدة) المتمثلة في (التلاحم) مع الشعب في الفضاءات (المفتوحة) في أوقات (السلم والحرب)، لا تهابون من شيء لأنكم على (ثقة تامة) بأن شعبكم لا يعرف (الغدر) ويتحلى (بالسلمية) ويفضل أن يكون رؤسأوه في (إحتكاك) معه وتواجد بينه.. وكنا من قبل نرى الرئيس الأسبق نميري رحمه الله، في جولات (ميدانية) لا تنقطع تشمل كل (مدن وأرياف) السودان وهو بين (حشود) الجماهير يخاطبها ويستمتع (لشكاويها) ويبادلها وتبادلته (الوفاء والهموم).. ورأينا الإمام الصادق المهدي رحمه الله، بين جماهيره وشاهدناه (يعقد الزيجات) ويشارك في (الأفراح والانتراح).. ثم جاء البشير فما انقطع عن (التواصل) مع الشعب يشارك في (دفن الموتى) ويؤم الصلاة عليهم وفي مناطق العلميات كنا نجده في صولات وجولات بين الجنود وهم في خنادقهم، ويزور مدن الجنوب ويصعد على المسارح ويخاطب الناس لا يخشى شيئا، ويبدل ساعات عمل وتحرك تفوق طاقة جسمه كثيرا واستمر على ذلك حتى آخر أيام حكمه

\* والآن يستلم البرهان راية التلاحم مع الشعب، وها نحن نعيش (تحركاته) بين المقاتلين في ميادين الحرب ووسط الجماهير يسألهم فرداً فرداً ويذاعبهم ويشرب معهم القهوة والعصائر بكامل الأريحية و(البساطة)، وما أحسنا يوماً أنه يخشى التحرك في أوقات (إشتداد) القتال لا يهاب (مسيرات) ولا دانات و(لا قناصين)، بل يظل مرفوع الرأس (ثابتاً) كالجبل لا يشغله شيء غير أن (يحسم) المعركة لصالح الشعب ويضع (النهاية) للتمرد بحول الله وقدرته.. ثم هاهو السيد رئيس الوزراء د. كامل إدريس بين المواطنين في الأسواق والساحات المفتوحة ومرافق العمل العام، يتفقد حياة الناس وسير العمل العام و(يقف) بنفسه على المشكلات و(يوجه بالحلول) الفورية.. فما أعظمها من مشاهد (وطنية وإنسانية) يسجلها قادة الدولة فلا نكاد نرى لها (مثيلاً) في دول العالم، فتلك (أخلاق) أمتنا السودانية وتلك هي (سلميتها) التي لا ينكرها إلا متامر

\* هم قادتنا الذين خرجوا من (طينة) شعبنا الأبوي، لا يساومون في (عزته) وكرامته) ودينه وثوابته، ويجهدون أنفسهم ليكون لنا وطن (بناطح) السحاب.. فخذوا منهم (الدروس الوطنية) أيها العملاء والخونة الذين تقفون على ابواب المنظمات وحكومات خارجية (تستجدونها) وطننا وشعبنا وجيشنا، وأنتم في ملازمة (الإنكسار والذل) لهؤلاء للأعداء، ترضعون (العار) بلا حياء فكان مصيركم أن تكونوا هكذا (منبوذين) من شعبكم ومطاردين من دولة لأخرى فلا (طاب) لكم مقام ولا (هدأت) لكم أنفاس حقد ولا غبن، فياااا حسرتكم وهوانكم سنكتب ونكتب.

الخارجية الذي شكر فيه الإيقاد وهذا عرف دبلوماسي معروف لكن السؤال للإيقاد وهي برئاسة الرئيس الجبوتي إسماعيل عمر قبلي في دورة جديدة ما الذي تغير حتى يجعلها تصحو من غفوتها وتدين التمرد والإنتهابات بعد صمت ثلاث سنوات؟ وقناعتي أكبر بأن بيان الإيقاد لن يفيد السودان كثيراً طالما عضويته مازالت مجمدة في الإتحاد الإفريقي وهي إحدى مؤسساته

\* في تقديري أنه مما دعى الإيقاد أن تصحو من غفوتها ليس هي قناعتها بحق السودان عليها كما أنه ليس بسبب إحساسها بالمسؤولية تجاه عضويتها ولكن لأسباب أخرى أهمها أن الجيش القومي بكل مكوناته في الميدان قد حقق إنتصارات كبيرة في علي أرض الواقع ولأن الإيقاد قد فقدت الأمل في المليشيا التي كانت تغض الطرف عن إنتهاكاتها بعد الهزائم المتكررة التي لحقت بها في الميدان لأن المجتمع الدولي كله أدان الدعم السريع ومليشياته وأدان إنتهاكته لحقوق الإنسان في السودان ولأن الإمارات الدولة الداعمة والممولة قد إنكشف أمرها بعد ما حدث في اليمن وأرض الصومال وقد كانت الإيقاد غاضبة الطرف عن كل ذلك التامر.. ولكنها الآن أي الإيقاد قد أصبحت مرعمة تتخذ موقفاً جديداً ومختلفاً ببياناتها الأخير الذي لا يجب التعميل عليه كثيراً بقدر ما يكون التعميل علي الجيش والشعب وعزم الرئيس المضي قدماً في سحق المليشيا وتحرير كل شبر من أرض الوطن وبالمقابل نقول للإيقاد أن تات متأخراً خير من ألا تات وإن الذئب يأكل من الغنم القاصية

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## الإيقاد.. الوعي المتأخر

التاريخ.. والإتحاد الإفريقي به مجلس يدعى مجلس السلم والأمن الإفريقي؟ يا للمهازل؟ أين هذا المجلس مما حدث في السودان؟ ألم تشكل حرب السودان وجلب المرتزقة وتامر الدول الإفريقية ودعمها للتمرد والمرتزقة تهديداً للأمن والسلم في إفريقيا؟ أين هو المجلس من تدخل الإمارات المسافر في كل دول إفريقيا وتميرير السلاح عبرها لتغزو السودان؟ أين حق السودان لدى الإتحاد الإفريقي ومواطنه تنتهك حقوقه على مرأي ومسمع من الإتحاد الإفريقي ومؤسساته الهلامية؟ ماذا يقول الإتحاد الإفريقي ومؤسساته الهلامية فيما حدث من جرائم حرب وإبادة جماعية في كل ولايات السودان خلال سنوات الحرب؟ \* بعد كل ذلك تخرج علينا منظمة الإيقاد ببيان خجول تدين فيه الإنتهاكات التي حدثت في السودان؟ كيف ومتى جاءت صحة الإيقاد من غفوتها الطويلة؟ وماهي أسباب هذه الصحة المتأخرة؟ وأين كانت عندما كان مفوضها يلتقي قادة صمود وشيوخ الإمارات؟ لحظة شراء الذم وبيع القضايا الوطنية بثمن بخس؟ \* رغم صدور بيان وزارة

من ذلك أنها كانت حرب ضد المواطن شردته واحتلت منازلها واغتصبت حرثه ونهبت أمواله وقتلته بدم بارد. مئات الآلاف من القتلى وملايين اللاجئين والنازحين وفقدان كل ما يملكون.. إنتهاكات جسيمة موثقة بدعم إقليمي ودولي لا يخفي على أحد \* تلك هي صورة الحرب في السودان وتلك هي ممارسات الدعم السريع المتمرد بمليشياته ومرترزقه والعالم كله يعرف دعم دول الجوار الإفريقي عدا مصر وايرتريا للتمرد وللحرب في السودان وسط صمت دولي واقليمي عربي وإفريقي إلا من بعض البيانات الخجولة والتي لم تفد السودان بشيء \* في ظل كل هذه الظروف تظل عضوية السودان مجمدة في الإتحاد الإفريقي الذي كان السودان اقوي المبادرين لإنشائه مع ليبيا عام 1999م وعام 2000م والتاريخ يشهد بذلك وقبله دور السودان في إنشاء وتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية في بداية ستينات القرن الماضي.. تظل عضوية السودان مجمدة في الإتحاد الإفريقي لأسباب واهية لأكثر من ست سنوات والسودان يتعرض لأسوأ إنتهاكات في

\* بحلول شهر رمضان المبارك منتصف الشهر القادم تكون الحرب في السودان قد أكملت عامها الثالث.. ولم تكن حرباً عادية او مثل الحروب التي شهدتها دول الربيع العربي في سوريا واليمن والعراق أو حتى ليبيا.. لم تكن حرباً داخلية بين مكونات الجيش الواحد أو لم تكن حرباً بين جنرالين كما يردد دعاة داعمي المليشيا المتمردة أو كما تردد أبواق الإمارات وداعمي المخطط الدولي من شاكلة صمود وتقدم وتأسيس والذين يجوب أعضائها هذه الأيام الدول الأوروبية بحثاً عن الدعم والترويج الكاذب بإتهام الجيش بعد أن إنهزموا عسكرياً وسياسياً وفضل سعيهم في الحياة الدنيا لكسب التأييد وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا بفقدهم كل الشعب السوداني الذي ذاق الأمرين من المليشيا التي يدعمونها وهم مازالوا يتوهمون أنهم يمثلونه أو يتحدثون بإسمه \* إن حرب الثلاث سنوات إلا قليلاً في السودان هي حرب مفروضة على الجيش السوداني وشعبه والحرب أصلا كره للناس جميعاً ومآلاتها وأثرها السالب لا خلاف عليه فهي غير مرغوبة ولكن عندما تكون خياراً أوحداً للدفاع عن الوطن والسيادة والعرض فهذا امر آخر \* صحيح أن حرب السودان قد بدأت بقوة متمردة من داخل الجيش وهي أصلاً دخيلة عليه فقوات الدعم السريع المتمردة لم تكن مهنية ولا عسكرية متدربة لذلك كان تمرداها متوقعا قبل وقت ليس بالقصير ولكن الأسوأ من تمرداها هو جلبها للمرتزقة من شتات إفريقيا وكولومبيا واليمن وسوريا وحتى من دولة جنوب السودان.. والأسوأ



## صمت الكلام

فائزة إدريس

### طفلك وشغف القراءة

\* لا يختلف أثنان في أنّ الوالدين هما القدوة والبصر والبصيرة والسير والمسار والظل الذي يتبعه الأبناء فكيفما كانا وكيفما سارا في دروب الحياة يكون ويسير أطفالهما.

\* فالطفل عموماً كما هو معروف يحاكي ويقلد تقليد أعمى ما يسلكه والداه من سلوك وما يأتيه به من تصرفات في حياتهما بوجه عام، فهو يتشبع تشبعاً كاملاً بذاك السلوك أياً كان، والأمثلة كثر.. فنسلط الضوء في هذه السطور على غرس الآباء والأمهات لحب القراءة في نفوس أطفالهم.

\* فإذا نشأ الطفل في بيت مغرم بالقراءة وله تقدير كبير للكتب وهي جزء لا يتجزأ من حياته، فبلا ريب تنشأ لذاك الطفل علاقة إيجابية جميلة مع القراءة فيهم حباً بها وتمسى شغله الشاغل.

\* وفي هذه الحالة يأتي دور الوالدين في تشجيع طفلهم على المثابرة على القراءة مع ضرورة إختيار الكتب التي تتناسب معه وتلائم مرحلته العمرية فتتوسع مداركه ويتسع أفقه ويكتسب العديد من المهارات التي يجني فوائدها سنة تلو الأخرى.

\* فالقراءة تساهم مساهمة فعالة في تنمية اللغة لدى الأطفال، حيث يتعرف الطفل من خلالها على مفردات جديدة وتراكيب لغوية متنوعة، مما يحسن قدرته على التعبير والتحدث بطلاقة.

وتعزز القراءة ملكة الإبداع والكتابة لدى الطفل فتكون الحروف والكلمات عجيبة طيبة بين يديه فيستطيع أن يحبك من خلالها قصصاً تتناسب ومخيلته الصغيرة ومن ثم يترعرع في كنف شغف القراءة إلى أن يشار له بالبنان في عالم الكتابة.

\* وتلعب القراءة دوراً هاماً في تنمية قدرات الطفل العقلية فيضحى أكثر تركيزاً ويحظى بذاكرة قوية ولاسيما إن كان من المواظبين على القراءة فينعكس ذلك على تحصيله الدراسي الذي يسمو إلى الثريا.

\* إذا تشجيع الأبناء منذ الصغر على القراءة من الأساسيات التي يجب أن يضعها الوالدان في الحسبان ويلتفتان إليها بإهتمام ليحيا ثمار ذلك بفوائد تنعكس على أبنائهما وتبدو واضحة للعيان.

نهاية المداد:

\* لا يمكن للإنسان اكتشاف محيطات جديدة، ما لم يمتلك الشجاعة الكافية لإبعاد ناظره عن الشاطئ.

(أندريه جيد)

تعالى والأهم من ذلك فإن مصر تعتبر قبلة للمسؤولين السودانيين.. حيث يكون سعادة السفير يومياً في استقبال ووداع وزراء أو سفراء فضلا عن استقبال عدد من زملائه رفقاء السلاح من كبار ضباط القوات المسلحة.. والقوات النظامية الأخرى.

\* ولن نتحدث عن علاج الجرحى والسهير على رعايتهم وتوفير أقصى درجات الراحة لهم.. لأن هؤلاء أكرم وأشرف منا جميعاً.. ويستحقون أن يبذل من أجلهم الجهد ويسكب العرق \* لا يفوتني أن أذكر بالإسم الجنود الأوفياء من طاقم السفارة وعلى رأسهم السفير الخلق عمر الفاروق الذي لا يكل ولا يمل والمستشار الفني الهمام قريب الله والمستشار الثقافي عاصم أحمد حسن الذي يكافح من أجل فتح المدارس السودانية ويعمل في ظل ظروف صعبة للغاية وكذلك المستشار الطبي النشط د. خضر وهو يتعامل بكل اهتمام مع ملفات المرضى، وكذلك الدبلوماسي الشاب والدينامي المحرك لكثير من الملفات حسام حسين

\* ولذلك نقول بكل ثقة أن هؤلاء الرجال يعملون في ظروف صعبة ويؤدون مهام جليلة بالإضافة إلى معالجة تطلعات بعض السودانيين غير المقبولة.

\* ونحن نطالب السيد وزير الخارجية محي الدين سالم وهو وزير من أصحاب العزائم أن يدعم سفارة السودان في القاهرة بعدد إضافي من الدبلوماسيين.. وعلى قدر العزم تأتي العزائم

نصلح تشريعاتنا ونجعلها محفزة ومحفزة لزيادة الأعمال بل وينبغي أن نجعل سياساتنا التمويلية في النظام المصرفي السوداني مُمَيَّزة وداعمة، وبقوة لقطاع رواد الأعمال من خلال حزمة سياسية خاصة لحفز التوسع في هذه القطاع، وحشد وجذب قدرات الإبداع والإبتكار خاصة في القطاع الشبابي، ومن ثم لا بد من تيسير إجراءات التسجيل لرواد الأعمال من خلال إجراءات مبسطة ومحفزة، ومن خلال نافذة إستثمارية موحدة، وخفض الرسوم والضرائب، أن لم يكن الإعفاء لعدد من السنوات حفراً لرواد الأعمال الجدد، كما ينبغي تخصيص صيغ تمويلية جاذبة وتيسير إجراءاته وضمائنه.

\* إن تحققت وتعززت هذه الإتجاهات فسنكون لريادة الأعمال مساهمة فعالة في النهوض ببلادنا، وتعزيز التحول الرقمي ومن ثم حفز الإنتاج والإنتاجية والصادرات غير التقليدية، وتحسين مستوى التوظيف، وتقليل حجم البطالة وبالتالي تحسين معدلات النمو ببلادنا.

\* ولتعزز هذه الإتجاهات هناك عدد وافر من قصص النجاح على المستوى الإقليمي فقد أسهم قطاع رواد الأعمال بصورة كبيرة في الإقتصاد الأردني، ولتحقيق ذلك أحدثت السلطات الأردنية نقلات نوعية في المناخ الإستثماري، وحقيق بنأ التاسي يمثل هذه التجارب الناجحة فالتشبه (بالرجال من الدول) فلاح.

## أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

### عدوي والذين معه.. جنود في سطره نخوض معركة كرامة دبلوماسية

اللاجئين تقوم على أمره سفارة لا يتعدى عدد دبلوماسيها أصابع اليدين ولذلك كان لزاماً على الفريق العامل بالسفارة أن يداب ليلاً ويتعب نهاراً وأن يبذل أفراداً جهوداً جبارة.. ولولا عزيمة هذه الكتيبة ونضحياتهم لحدث إنهياري كامل في دولاب العمل.

\* ولكن بفضل الله وعزم الرجال تم تسيير الأمور بأفضل حال.. ومن اتاحت له الفرصة لمتابعة جدول أعمال سعادة السفير عدوي سيجده يقاتل على جبهات عدة.. يعالج كثيراً من القضايا المتعلقة بالتعليم والصحة.. ويشهد عمليات التبادل التجاري ويشرف ويخاطب مؤتمرات رجال الأعمال السودانيين والمصريين ويعمل على تشبيك العلاقات بين منظمات المجتمع المدني السوداني والمصري.. وتشهد له كذلك نجاح امتحانات الشهادة السودانية.

\* ويكفيه فخراً انه السفير الوحيد في العالم الذي يبدأ يومه بحساب عدد المقابر الفاضية حتى يتم إكرام وستر الذين يتوفون إلى رحمة الله

المصري.. ولم تنصب مصر الرسمية معسكرات للاجئين السودان \* وحينما سئل الرئيس عبد الفتاح السيسي في إحدى المؤتمرات الصحفية عن الأعداد الكبيرة من اللاجئين السودانيين فكان رد الرئيس المصري على الصحفية المصرية وأضحا حيث قال لها بالحرف الواحد) هؤلاء جيراننا وقد جار الزمان بهم فلن ننصب لهم معسكرات لاجئين وإنما يأكلون ويشربون مع إخوانهم المصريين).

\* أما الشق الأهم في هذا المقال فهو أداء سفارة السودان في القاهرة المشرف.. فمن المعروف أن العدد التقديري لعدد اللاجئين السودانيين في مصر يقارب الخمسة ملايين نسمة وهؤلاء يساؤون عدد سكان ليبيا.. كل هذا العدد لجأ إلى مصر وهو ما ألقى بدوره عبئاً ثقيلاً على سفارة السودان في مصر.. هذا الطاقم الدبلوماسي من السفير إلى اصغر دبلوماسي لا يديرون سفارة عادية وإنما يشرفون على سكان دولة كاملة، فلك أن تتخيل هذا العدد الكبير من

\* الحرب اللعينة التي تشارك فيها جهات إقليمية ودولية كثيرة ألقت بظلالها الأليمة ونتائجها الوخيمة على كل الشعب السوداني ودخلت كل بيت، وإنني أكاد أجزم بأن كل الشعب السوداني قد تأذى من هذه الحرب المدمرة، سواء كان ذلك بالقتل أو السحل أو الأسر أو الاغتصاب او نهب الممتلكات. \* وأيضاً من مآسي هذه الحرب هو حالة الإفقار الشديد بسبب فقدان المواطن كل ما يملك من مدخرات نقدية داخل المنازل أو حلي النساء من المجوهرات والذهب (أحفظ مالك) الذي كانوا يدخرونه (لليوم الأسود) كما يقولون.. وفقدوا كذلك الرواتب والمعاشات ومصادر الدخل واثاثات المنازل شمل ذلك قطاعاً كبيراً من المواطنين بعضهم إغترب لعقود من الزمان لبناء منزل وتأتيته وشراء سيارة، كل ذلك تم فقدانه بين عشية وضحاها.

\* وأيضاً الأعداد الكبيرة من النازحين إلى ولايات السودان الأمانة الذين اكتنوا بأسعار الإيجارات الباهظة. \* ومن المآسي الكبيرة تدهور قطاع التعليم وبسببه خرجت أعداد كبيرة من الطلاب وأسرهم من الولايات التي رماها حظها العاثر في قبضة التمرد لمواصلة تعليمهم لمدة ثلاثة أعوام أما اللاجئين فحدث ولا حرج.. فقد خرج الناس من منازلهم إلى دول الجوار.

\* وكانت الجارة مصري هي من فتحت أبوابها مشرعة لإستقبال السودانيين دون شروط منذ الأيام الأولى حيث دخلتها أعداد كبيرة بدون جوازات سفر وتمت معاملتهم معاملة المواطن

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### رهاب.. رهاب هكذا تولد الافكار العظيمة

وزيادة الصادرات الوطنية غير التقليدية.

\* ولأهمية قطاع رواد الأعمال دعت جامعة الدول العربية للتركيز على دعم ريادة الأعمال في المنطقة العربية، باعتبارها أداة لتحقيق النمو والتكامل الإقتصادي العربي.. ذلك أنها تسهم بصورة مقدر في تحقيق التعافي الإقتصادي، ومن ثم النمو المفضي الي تشارك المكاسب، على المستوى الإقليمي وتعزيز جهود التكامل الإقتصادي العربي.

\* لن نتحقق هذه الغايات الكبرى في بلادنا ما لم نحدث تحولات كبرى في تخطيطنا الإقتصادي، ولن نحقق شيئاً في مثل هذا التفكير المتكرر ما لم نصلح مناهجتنا الدراسية من لدن التعليم قبل المدرسي، والتعليم العام بل والتعليم العالي، ونحفز فيها روح أخلاقيات المهن والمواطنة والإبتكار والريادة، ومن ثم

عوامل نمو وتقدم، مداخل للأطماع الداخلية والخارجية، بل وربما من أهم العوامل التي أدت لإشعال هذه الحرب اللعينة، ولربما كانت كذلك من أهم الأسباب التي عززت إتجاهات إنفصال بعض أجزاء بلادنا الحبيبة.

\* لعل من أهم الإتجاهات التي ينبغي أن يُركز عليها في المرحلة القادمة، والتي ينبغي أن تجد نصيبها الوافر وموقعها الملائم المستحق في السياسات النقدية والسياسات المالية، في مرحلة ما بعد الحرب دعم ريادة ورواد الأعمال.

\* ولعل قطاع ريادة الأعمال يعد من أهم محركات النمو الإقتصادي، فهو بلا شك يسهم بفعالية في توفير فرص العمل، ودفع عجلة الإبتكار، وزيادة التنوع في المنتجات والخدمات، فضلاً عن الدور الطبيعي الذي يؤديه في إستغلال طاقات الشباب وجذب الإستثمارات الأجنبية والتوسع إقليمياً،

\* أفسح هذه المساحة اليوم للأخ الكريم الدكتور محمد خير حسن محمد خير، الأستاذ الجامعي وصاحب الأفكار النيرة، وله مجموعة من الأبحاث العلمية في مختلف المجالات الإقتصادية، وقد خصنا وقرأ (بعد ومسافة) بهذا المقال المفيد، ولا أزيد لأترك المجال لما كتبه الدكتور محمد خير، وهو شارح لنفسه بنفسه.

\* التشبه بالرجال فلاح، لعل من أهم الإتجاهات في موقتنا الحاضر التي ينبغي أن تجد موقعها المتقدم في سلم أولويات السلطات السيادية والإقتصادية بالبلاد، حفز ودعم ريادة الأعمال، وبلادنا تخطو نحو مرحلة إعادة الإعمار بعد هذه الحرب اللعينة المنهجة والتي أذهبت كل قدرات القطاعات الإنتاجية، بل ودمرت البنيات التحتية علي (ضعفها) بصورة لم يحدث قبلها مثله.

\* ولعل مرحلة إعادة الإعمار تقتضي إعادة التفكير والتخطيط لكل شئ بعقلية تختلف تماماً عن مرحلة ما قبل الحرب لنجعل هذا الإبتلاء مدخلاً لسودان جديد أكثر تطوراً ونمواً وإزدهاراً رفاهية. \* هذا الأمر يتطلب تفكيراً وتخطيطاً مغايراً للتفكير والتخطيط والتنفيذ والممارسة التقليدية التي عودتنا عليها السلطات السياسية والتنفيذية في سنواتنا السابقات، والتي أهدت بلادنا رغم حجم الموارد الضخمة التي تذخر بها في باطن الأرض وفوقها، والتي أضحت بدلاً من أن تكون

# انعقاد الملتقى التشاوري لدعم العمل الإنساني في السودان

والمفكرين ومسؤولي العمل الإنساني، مؤكدين تضامنهم ودعمهم الكامل للشعب السوداني وناقش المشاركون في الملتقى عدداً من الأوراق والتقارير المتعلقة بالأوضاع الإنسانية في السودان، وبرامج دعم المتضررين من الحرب، وسبل دعم العودة الطوعية. في ختام مداوالت الملتقى التشاوري لدعم الأوضاع الإنسانية في السودان أجمع المشاركون على الوقوف الصلب مع الشعب السوداني في مرحلتي الإغاثة وإعادة البناء والتعمير وتسخير الإمكانيات المادية والبشرية لدعم المتضررين في مخيمات النزوح داخل السودان وفي تجمعات اللجوء خارجة وتطوير آليات العمل للاستجابة لتحديات العودة الطوعية وبناء قدرات المجتمعات المتأثرة

**اسطنبول - أصداء سودانية**  
انعقدت في مدينة اسطنبول التركية أعمال الملتقى التشاوري لدعم الأوضاع الإنسانية في السودان وذلك تحت شعار: (معاً لتعزيز الشراكة الإنسانية من أجل السودان) بمشاركة المنظمات والهيئات الخيرية والإنسانية، الملتقى نظمه منظمة الدعوة الإسلامية بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية لدعم العمل الإنساني في السودان وخاطب الجلسة الافتتاحية للملتقى كل من الدكتور أحمد محمد آدم، الأمين العام لمنظمة الدعوة الإسلامية ورئيس مجلس إدارتها د. عثمان بوقاجي، والشيخ الدكتور عصام أحمد البشير، وسعادة القنصل العام للسودان السفير أسامة محجوب وممثل هيئة الإغاثة الإنسانية التركية إلى جانب عدد من العلماء



## والي نهر النيل يعلن إنشاء مدينة صناعية للشباب



**عطبرة - أصداء سودانية**  
أعلن الدكتور محمد البديوي عبدالمجيد أبو قرون والي ولاية نهر النيل عن إنشاء مدينة صناعية للشباب، مشيراً إلى أن الشباب هم ركيزة المستقبل وسند الوطن وقلبه النابض في أوقات الشدة والرخاء معاً

وقال خلال مخاطبته أمس بقاعة الميناء البري بعطبرة المؤتمر القومي الأول لمعالجة قضايا الشباب في الفترة من 31 يناير إلى 3 فبراير المقبل تحت شعار الشباب يتحدى الصعاب بعزم بناء وأصالة انتماء برعايته ووزير الشباب والرياضة الاتحادي وبمشاركة وزراء الشباب والرياضة بالولايات وتشريف دكتور معتصم محمد صالح وزير الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية  
قال الوالي إن هذا المؤتمر ينعقد في مرحلة مفصلية تتطلب الوعي والثبات وتحمل المسؤولية وتقديم المصلحة العامة على كل اعتبار،

المجتمع وأكد الوالي اهتمامهم بشريحة الشباب بتوجيه المؤسسات بالولاية على أن تضع الشباب في صدارة التخطيط والتنفيذ وتهيئة البيئة المناسبة لهم للابتكار والابداع، مضيفاً أن الشباب هم الاستثمار الحقيقي والمستدام

مضيفاً أن شباب السودان عامة وولاية نهر النيل خاصة قد اثبتوا أنهم قدر التحدي في معركة الكرامة التي يقودها السودان دفاعاً عن سيادته وأمنه واستقراره. وأشار إلى دور الشباب في الإسناد والتطوع وتماسك المجتمع وتأمين الخدمات وحماية الجبهة الداخلية وتماسك

## تدشين دعم مشروع محطة مياه (المنارة) بمحلية كرري



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
تم تدشين دعم مشروع محطة مياه المنارة لمعالجة المياه النيلية بمحلية كرري، عبر توفير عدد (2) مولد كهربائي بقدرة 1000 (KVA)، وذلك بدعم كريم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وذلك في إطار الجهود

## تدشين مبادرة إعادة إعمار السوق العربي بالخرطوم



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
دشنت محلية الخرطوم بالتنسيق مع لجنة إعمار السوق العربي مبادرة إعمار السوق العربي بمنطقة وسط الخرطوم في إطار تهيئة البيئة لعودة التجار والمؤسسات الخاصة للمنطقة وأكد المدير التنفيذي للمحلية بالإنابة كمال عوض الكريم مصطفى خلال مخاطبته انطلاق المبادرة بصينية القندول بالسوق العربي أمس بأن المبادرة تشمل في المرحلة الأولى أعمال النظافة واصحاح البيئة والقضاء على نواقل الأمراض وإزالة المخالفات والأنقاض ومخلفات الحرب بالتنسيق مع شعب وكالات السفر والدعاية والإعلان والمطابع واتحاد أصحاب الفنادق، لافتاً إلى أهمية إعمار السوق العربي الذي يعتبر سنام وقلب العاصمة التجارية النابض ومركز ثقل النشاط الاقتصادي.

## وفد منظمة الصحة العالمية يقف على البرامج والمشروعات الصحية بالشمال

تنفيذ البرامج والمشروعات الصحية. ورحبت بزيارة وفد المنظمة للولاية وأشارت إلى التزام المفوضية وحرصها التام بتقديم كافة التسهيلات لانجاح الزيارة ودعم الجهود الرامية لتطوير القطاع الصحي وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين

من جانبه أكد مدير وحدة تنفيذ المشاريع بمنظمة الصحة العالمية بالسودان دكتور نسيب القردي أن الزيارة تأتي لتفقد المشروعات الممولة عبر مشروع شير والذي يعد من المشروعات المحورية للمنظمة ويعني بدعم المؤسسات الصحية الكبرى والمستشفيات بمحليات الولاية السبع وعلى رأسها مستشفى دنقلا التخصصي بجانب تقييم بقية مستشفيات الولاية التي يمكن إدراجها ضمن الدعم المقدم من المشروع الممول من البنك الإفريقي للتنمية

الصحية الممولة من قبل المنظمة عبر مشروع شير وأكدت مفوض مفوضية العون الإنساني بالإنابة أن اللقاء بحث سبل تعزيز التنسيق المشترك بين المفوضية ومنظمة الصحة العالمية والجهات ذات الصلة بما يساهم في



**دنقلا - أصداء سودانية**  
التقت مفوض مفوضية العون الإنساني بالإنابة بالولاية الشمالية سمر محمد سيد احمد بمكتبها أمس وقد منظمة الصحة العالمية الزائر للولاية الشمالية في إطار الوقوف على البرامج والمشروعات

## مدرب الهلال ريجكامب يهنئ لاعبي الفريقين ويشكر روادا على دعم الهلال

بعد الفوز التاريخي على صن داونز

## مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم يعقد اجتماعه الثالث بالخرطوم

أصداء - محمد السر

### حضور جماهيري كبير بقيادة اولتراس الهلال



وجد فريق الهلال في مواجهة صن داونز الجنوب افريقي مساء امس على ملعب أمهورو بالعاصمة الرواندية كيجالي وجد دعما كبيرا ومساندة جماهيرية عريضة شجعت الفريق طوال زمن المباراة بقيادة اولتراس الهلال برواندا والجماهير الرواندية التي شجعت الهلال في لفتة جميلة باعتبار أن الهلال يمثل الدوري الرواندي كما لعبت الصفحة الرسمية للرواندي

### ريجكامب: اهنئ لاعبي الفريقين على هذا المستوى



قدم مدرب الهلال الروماني ريجكامب التهنية للاعبى الهلال وصن داونز على المباراة المميزة التي قدمها الفريقان امس في دوري أبطال افريقيا وذكر ريجكامب في المؤتمر الصحفي بعد المباراة أنه فخور بالمستوى الذي قدمه لاعبو الهلال والنتيجة التي حققوها أمام خصم كبير كصن داونز وأضاف ريجكامب أنه بنى خطته على الضغط على حارس

### أربيلوا يرد على كلمات مباني المثيرة.. ويتقرب من مواجهة مورينيو

رد ألفارو أربيلوا، مدرب ريال مدريد، على تصريحات مهاجمه الفرنسي كيليان مباني التي أطلقها في لشبونة عقب الخسارة (2-4) أمام بنفيكا بدوري أبطال أوروبا كان مباني صرح في لشبونة عقب الخسارة: «المسألة ليست جودة أو تكتيك، بل رغبة وقال أربيلوا، في المؤتمر الصحفي لمباراة رايو فالكانو: «تصريح مباني؟ نعم لإيجاد الحلول، وكما قلت، ليس هذا وقت النقوشة أو خيبة الأمل، بل وقت العمل فقط وحول مواجهة ريال مدريد مع بنفيكا في ملحق دوري الأبطال سنل أربيلوا «ما رأيك في مواجهة مورينيو مجدداً؟».. وأجاب بكلمة واحدة: «رايو فايكاتو»

### اتحاد كرة القدم يعقد اجتماعه الثالث بالخرطوم



عقد مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم اجتماعه الدوري رقم (3) مساء امس بمدينة الخرطوم برئاسة الدكتور معتصم جعفر وبحضور عدد كبير من الاعضاء وبرعاية كريمة من السيد والي ولاية الخرطوم، وبحضور السيد وزير الشباب والرياضة الاتحادي المكلف، في خطوة تعكس عودة الأنشطة الرياضية إلى العاصمة ودورها في دعم الاستقرار الوطني وفي مستهل الاجتماع، أكد رئيس الاتحاد الدكتور معتصم جعفر أن انعقاد الاجتماع في الخرطوم يأتي انسجاماً مع توجيهات الدولة الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار، وترسيخ عودة الحياة الطبيعية. ووجه مجلس الإدارة شكره وتقديره للسيد والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة على مبادرته الكريمة وجهوده الكبيرة في تهيئة الأجواء وإنجاح الاجتماع، مشيراً إلى أن الرياضة تمثل أحد أعمدة لم الشمل وبت الطمأنينة في المجتمع من جانبه، عبّر السيد وزير الشباب والرياضة الاتحادي البروف أحمد آدم أحمد عن سعادته بانعقاد الاجتماع في الخرطوم، مؤكداً أن الرياضة ستظل جسراً جامعاً لأبناء الوطن، ورسالة واضحة للعالم بأن السودان ينعم بالأمن والاستقرار والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة جدد حرص ولايته على عودة المواطنين لحياتهم الطبيعية وقال بأن كرة القدم تقوم بأدوار كبيرة مؤكداً أن انعقاد الاجتماع بالخرطوم تأكيد كبير على استتباب الأمن

### الأهلي يعود بتعادل ثمين من يانغ افريكاز

استغل عرضية أرضية داخل منطقة الجزاء وفي الشوط الثاني، نجح الأهلي في إدراك التعادل عند الدقيقة 61، بعدما سجل أليو ديانج هدف المارد الأحمر، إثر ركلة ركنية نفذها زيزو داخل منطقة الجزاء وبهذه النتيجة، واصل الأهلي صدارته لترتيب المجموعة برصيد 8 نقاط، محافظاً على فارق الثلاث نقاط مع يانج افريكاز صاحب المركز الثاني

حسم التعادل الإيجابي (1-1) مواجهة الأهلي المصري ويانج افريكاز التنزاني، التي أقيمت مساء اليوم السبت على ملعب «أماني» في زنجبار، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا 2025-2026 وافتتح فريق يانج افريكاز التسجيل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول (1+45)، عن طريق إبراهيم حمد، بعدما



## في إحتفال القنصلية السودانية بأسوان بعيد الإستقلال.. وحدة القلب قبل وحدة الجغرافيا



وأبناء الجالية السودانية بأسوان العلاقات المصرية.. السودانية تتجاوز الأطر الدبلوماسية الرسمية لتجسد روابط تاريخية وإنسانية متجذرة في عمق وادي النيل، إذ يتقاسم الشعبان الذاكرة والتاريخ، ويجمعهما نهر واحد، ووجدان مشترك، في صورة تعكس وحدة القلب قبل وحدة الجغرافيا

شهد الحفل السفير، عبد القادر عبد الله، القنصل العام لجمهورية السودان بمحافظات جنوب الصعيد، والدكتور، لؤي سعد الدين نصرت، رئيس جامعة أسوان، والدكتور الفصيل عبد الحميد، مدير فرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بأسوان، وأعضاء القنصلية

أسوان - أصداء سودانية أقامت القنصلية السودانية بأسوان إحتفالاً كبيراً بمناسبة الذكرى (70) لعيد الإستقلال بمشاركة قيادات تنفيذية وشعبية من الجانبين المصري والسوداني.. تضمن الإحتفال عروضاً فنية وتاريخية تجسد عمق الروابط بين شعبي وادي النيل

سودانير تسير أول رحلة من بورتسودان إلى الخرطوم بأسعار تشجيعية



### الخرطوم - أصداء سودانية

أعلنت الخطوط الجوية السودانية عن تسير أول رحلة جوية من مدينة بورتسودان إلى مطار الخرطوم اليوم الأحد، في خطوة تعكس عودة الروح إلى العاصمة واستمرار الربط بين أبناء الوطن وتأتي هذه الرحلة في إطار التزام سودانير بدورها الوطني في دعم حركة التنقل، وتعزيز التواصل بين المدن السودانية، والمساهمة في تخفيف معاناة السفر عن المواطنين

وأكدت الشركة أن الرحلة ستُسَّير بأسعار تشجيعية مخفضة، حيث يبلغ سعر التذكرة: 200,000 جنيه سوداني أو 50 دولاراً أمريكياً فقط، تأكيداً لحرص الناقل الوطني على خدمة المواطن وتيسير حركة السفر وتعد هذه الخطوة محطة مهمة في مسيرة عودة الرحلات الجوية إلى مطار الخرطوم، وبداية لمرحلة جديدة من الاستقرار والتواصل

## وصال علي تحكي له (أصداء سودانية) حكاية شوق قادها إلى الخرطوم

للحفاظ على قدر من الاستقرار وسط واقع قاس ومع إعلان تحرير الخرطوم وعودة مظاهر الأمان تدريجياً، اتخذت وصال قرار العودة إلى الوطن.. قرار لم يكن سهلاً، خاصة بعد أن دفعت رسوم مدارس أطفالها في مصر، لكنها تقول ساقني الشوق.. أول ما سمعت إبنو الكهرباء رجعت الخرطوم، قلبي سبقني قبل رجولي عند وصولها إلى منزلها في الخرطوم، صدمت وصال بواقع مروع؛ فقد وجدت البيت فارغاً تماماً، بعد أن تعرضت للسرقة ولم يتبق فيه شيء من الأثاث أو المقتنيات.. ورغم قسوة المشهد، لم يثنها ذلك عن قرارها، بل زادها إصراراً على البدء من جديد والبقاء في بيتها بالخرطوم

إعداد - زلال الحسين في زمن عصيب فرضته الحرب، اختبرت آلاف الأسر السودانية معنى الفقد والغيب، لكن الشوق للوطن ظل أقوى من كل الظروف. وصال علي واحدة من هذه القصص التي تختصر وجع النزوح وأمل العودة، وتحكي كيف يمكن للحنين أن يكون أقوى من الخوف وصال علي، أم لخمسة أطفال، اضطرتها ظروف الحرب منذ بدايتها إلى مغادرة السودان، حيث توجهت أولاً إلى دولة الإمارات، ثم إلى مصر برفقة أطفالها، بينما بقي زوجها في السودان بحكم عمله في الشرطة السودانية.. خلال تلك الفترة، اعتمدت الأسرة على مساعدة الأهل في توفير مصاريف المعيشة والدراسة، في محاولة

## تفريدة



ما زلنا في صدارة المجموعة برصيد 8 نقاط، ومصير التأهل بين أيدينا الفوز في المباراة المقبلة سيحسم صعودنا، ولا أربغ في التركيز على نتائج المنافسين، لأننا نحن من نملك زمام الأمور ورغم صعوبة المجموعة فإن كل نقطة لها قيمتها في سباق التأهل

ييس توروب - المدير الفني للنادي الأهلي المصري



Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>